بداية طريق القضاة حتى أنه قال لي منه لقطر استمريت
قاضيا في مدينة اسكدار ست عشرة سنة ثم أنه صار
رأسا لدر فتر داريت في قسطنطينيه وباشر ذلك
بهمة قوية وعزمة مرضية ثم نكب بعد ذلك
واخذت أمواله وضبطت السلطنة بسبب أنه نسب
إلى خيانة في مال السلطان واستمر ملازما بيته
معطلا منه على المناصب الى أنه طلب منه حضرة
السلطان بعض قرى ومزارع وزعامات على أن يجلس
في مدينة دمشق متقاعدا فأعطاه السلطان ما طلب ص ٢٦٦
وحضر الى دمشق وسكن في بيت رجب أغا شمالي
جامع يلبغا وتزوج زوجة أيضا وكنت أتردد إليه
في زمن اقامته بدمشق وكان يحفظ كثيرا من
الدرجات العلمية علقت في فكره في أمره وخرج من
دمشق ورجع [illegible] ثم انه سافر الى الباب العالي
بقسطنطينية وأخذ طلب من جانب السلطنة فبعد
وصوله الى هناك صار راسلاً لأرباب الدفاتر

Copyright © King Saud University